

## الفائق في غريب الحديث

- العَضْبَاءُ : عَلامٌ لِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ منقول من قولهم : ناقة عضباء وهى القصيرة اليد . نَوَّسُوا : مبالغة فى نامُوا إذا اسْتَنَقَلُوا فى النوم . مُجَرَّسَةٌ أى مجرّبة مُعتادة للركوب يقال : رجل مجرّب ومجرّد ومجرسّ ومضرسّ . السُّنْفَضُ بالفتح والضم : فرع الكتف لأنه يندَفَضُ إذا أسرع الماشى وقيل : هو غُرْضُوفُها وهو الذِّئْبُ الغَض . الرِّضَّع : جمع راضِع وهو اللّئيم يريد : اليوم يوم هلاكهم وارتفاع اليوم على الابتداء . ويجوز نصبه على الطّرفية على أن اليوم بمعنى الوقت والحين . حكاه سيبويه عن ناس من العرب . البردة : شملة من صوف . الآرام : جمع إرم وهو العلم والأَرَمَى والأَيْرَم والأَيْرَمَى مثله . يقال : هذه السنة كالأريام . قال : ... عيدية سنامها كالأيّرم ... .

يَتَذَخَّرُونَ : يَتَدَغَّدُونَ . الْقَرَنُ : جُذَيْلٌ منفرد . الْبَرْحُ : شدة الأذى . رجل سَلَامٍ : أى أسير . قال الفرزدق : ... وقوفاً بها صَحْبِي علىّ كأننى ... بها سَلَامٌ فى كف صاحبه نار ... .

وكذلك قومٌ سَلَامٌ . قال : ... فاتقين مروان فى القوم السّلام ... .

لما أحمّز بنى شيبان وكلام سراتهم قال له المثنّى بن حارثة : إنا نزلنا بين صيرتَيْن : اليَمامة والشّمامة . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : وما هاتان الصّيرتان ؟ فقال : أنّهارُ كِسْرى ومياه العرب نزلنا بينهما